مهرجان 24 أغسطس

عبدالرحمن مراد

منذ بدأت الأحداث تتوالى على اليمن مع انبلاج شمس الربيع العربي المحرقة مطلع عام 2011م، والمؤتمر يتعرض لحركة استهداف وكلما زادت عاد أكثر حضوراً ونضجاً، وها هو اليوم يعلن عن نفسه كقوة ذات حضور جماهيري غير مسبوقة وهو يتفرد من بين كل الأحزاب التي نالها غضب الجماهير في مناخات الربيع العربي بهذا الحضور الكبير الذي أدهش كل المتابعين لمجريات الحدث المؤتمري يوم الخميس 24 أغسطس.

لقد كان يوم 24 أغسطس 2017م يوماً فارقاً في حياة اليمن وفي مجرى الأحداث وفي التاريخ المعاصر لليمن لما حمله مضمون الحدث من علامات تحول تباعها كل الذين يتفاعلون مع حركة الفعل اليومي السياسي والعسكري، ووقف الاعلام الإقليمي والعالمي أمام هذا الحدث بقدر من الخشوع والتحليل وأفردت بعض القنوات مساحات واسعة من فقرات بثها لمناقشة حركة التحولات التي تحدث تحت سماء اليمن الجديد الذي أعلن عن وجوده ميدان السبعين يوم 24 أغسطس.

لقد أعلن المؤتمر الشعبي عن زمن جديد ويفترض أن يواكب حركة التحولات اشتغالاً تحديثياً في البناءات العامة الهيكلية والفكرية والثقافية واشتغالاً متجدداً في التفاعل مع حركة الزمن الجديد وتموجه فالجماهير التي حضرت ميدان السبعين قد اثقلت كاهل المؤتمر بحجم تطلعاتها وآمالها ولابد من النهوض والتشمير عن السواعد لزراعة بسمة الأمل على شفاه تلك الحناجر التي هتفت لليمن وللمؤتمر في ميدان السبعين.

فالقضية الوطنية لا يمكن أن تكو رموزاً واشارات يبعثها التظاهر والكلمات التي تقال لكنها اشتغال دائم، وعلينا إدراك حقائق التغير والتبدل في المسارات، لأن ابعاد الحدث قد كتبت واقعاً جديداً في سماء اليمن، ولعل الذي تابع القنوات الاقليمية والعربية أدرك نسبة التبدل في التصورات والقناعات وأدرك أن المسئولية الوطنية قد تجاوزت مرحلة الكسل والركون وأصبحت حركة ديناميكية ينبغي الاخلاص لها حتى نتمكن من الخروج من شرنقة الواقع وتداعياتها التي كانت الاخطاء السياسية سبباً فيها.

وكان لغياب المؤتمر من مجرى تفاعلاته أثر في الوقوع فيها، ولذلك يؤكد أن كلمة الأمين العام للمؤتمر، عارف عوض الزوكا كانت بمثابة برنامج عمل مرحلي في شقه السياسي ويفترض أن يواكب اشتغالاً مماثلاً في الجانب التنظيمي وسد الثغرات التي ظهرت في مسار الحدث للمهرجان، ولعلنا قد كتبنا كثيراً أن دائرة الفن ودائرة الدين من دوائر التكامل في البناء العام وكان غيابهما في سياق المهرجان واضحاً وجلياً وأظهر تفوقاً كبيراً لأحزاب وجماعات ناشئة، ومن المعيب في حق المؤتمر أن يستمر غياب الدائرتين دون إيلائهما الاهتمام اللازم، فالسلطة التي كانت تسدّ ثغرتهما في الماضي لم تعد قائمة اليوم ولا نريدها أن تقوم بذات الدور في المؤتمر، كما أن حجم التبدلات والتغيرات أصبح كبيراً ولا يمكن أن تكون السلطة بذات المفاهيم التي كانت عليها في الماضي القريب، ومن هنا يصبح الاهتمام بالتأهيل والتدريب وتجاوز اخطاء الماضي من المحسوبيات والتعطيل للمسار التنظيمي من ضرورات المرحلة، لأن الوصول الى القمة سهل وقد حملتنا إليها أعناق الجماهير التي تشرئب أعناقها الى غدٍ أرغد وأجمل، وقد ذاقت ويلات الحروب والألم على مدى سبع سنين عجاف، لكن السؤال الجوهري والحقيقي والحيوي اليوم هو كيف نستثمر هذا النجاح، وكيف نحافظ على القمة التي وصلنا إليها بها، فالبناء في الغالب يكون مجهداً ومضنياً لكن الهدم لا يكلف جهداً، كما أن الحفاظ على النقاط الحيوية والمهمة في القمة ليس سهلاً فهو يتطلب جهداً نوعياً، وكادراً نوعياً ونهجاً قويماً قائماً على رؤى استراتيجية، وابتعاداً عن أساليب الفوضى والارتجالية والمحسوبيات، وأيضاً يتطلب فوزاً واعترافاً بالطاقات والقدرات فالمؤتمر يملك الكثير من الطاقات والقدرات لكنها مهدرة وغير مستثمرة وفي ذلك ضياع مبين، ولو أدركنا مستوى الحاجات الحضارية والتحديات ولم نعمل على تفعيل كل الطاقات والوزارات برؤى علمية ومنهجية واضحة فنحن نسبح في بحر التيه الذي سبح فيه الاخوان من قبلنا وقد أدركهم الغرق اليوم وهم يحترقون بنيران الأحداث ويفوتون كرمادها الذي تسفه مصالح العالم المتحول من حولهم.

فقد أبهر المؤتمر في مهرجان ذكرى تأسيسه العالم، وعليه أن يبهر العالم بمستوى التحول الذي يقوده لإسعاد جماهيره المتطلعة الى غدٍ أجمل وأرغد.

شجاعة الزعيم

حامد غالب

قليلون هم المطلعون على حجم الاخطار والتحديات التي تجاوزها الزعيم والمؤتمر في سبيل انجاز مهرجانه وفي نفس الوقت الحفاظ على ما تبقى لنا من وطن وحقن دماء اليمنيين وهم فقط من يدركون حجم الانجاز الذي تم تحقيقه وعودة الحياه السياسية للواجهة وبالغصب.

كمان.. وقليل من القليل السابق كان يعرف حجم الخطر الفعلي والكائن الذي كان موجهاً للزعيم وخلال وضع متوتر وتحريض وتهديد مستمر ورغم كل شيء حضر ورفض تسجيل الكلمة رغم التجهيزات وخرج والتحم بمحبيه وواجه الموت وجهاً لوجه، اللي عارف ايش كان حاصل سيدرك ان علي عبدالله صالح يمتلك شجاعة فاقت الخيال وانه فعلاً لا قولاً لا يرى ان حياته اهم واغلى من حياة مؤيديه ومحبيه وانصاره..

بل يمتلك من الشجاعة ما يجعله مهتماً وخائفاً على ارواح محبيه ومؤيديه وبقية المواطنين ولذلك كانت خطبته قصيرة ومستعجلة فهو يقف امام ملايين المؤيدين من بينهم عشرات الآلاف مسلحون واي حدث ستكون عواقبه مدمرة..

لوعرف الناس كلهم ايش الذي كان حاصل وايش تحمل وواجه وايش تجاهل وايش تحدى هذا الرجل خلال هذه الازمة فقط وحتى آخر ثانية من حضوره فقط سيعلمون من هو علي عبدالله صالح وليش هذا الشعب يحبه رغم كل شيء، ليش هذا الرجل يمتلك مؤيدين ومناصرين ومحبين بدون قيد او شرط وبدون اي مصلحة.. هذا ونحن نتكلم عن هذه الازمة فقط..

وسيأتي اليوم الذي ينشر فيه كل الذي حصل وموثق صوتاً وصورة وبالدقيقة والثانية..

وسيعرف الناس كلهم ان وقوفنا مع علي عبدالله صالح هو وقوف مع الحرية مع الديمقراطية والتعددية الحزبية وانه آخر حماة الوطن والوحدة والنظام الجمهوري وكل هؤلاء الذين يقفون ضده مهما ادعوا وقوفهم مع هذه الثوابت والقيم والمبادئ فهم يقفون ضدها وافعالهم وتصرفاتهم وممارساتهم اثبتت هذا الشيء شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً ووسط البلد فكل الاطراف سيطرت وحكمت بلا استثناء وتم تجريبها..

نسيت اقول لكم... الذي كان يدور من علي عبدالله صالح مدري ايش كان ناوي يعمل.. فهو اهبل وغبي وما يعرفش الزعيم علي عبدالله صالح... ومن يهاجم خطاب الزعيم ويعتبره ضعيفاً ودون المستوى، مغفل ويتناسى ان علي عبدالله صالح قد قال خطابه قبل اربعة ايام وما عاد كان يحتاج يلقي اي خطاب... حضوره للميدان والتحامه بأبناء الشعب كان هو الخطاب وكان الرسالة وكان الفعل لا القول.. كان هو الفعل في ظل حشود مسلحة تملأ العاصمة وموجهة بحملة تحريض وتخوين تستهدفه شخصياً..

كلمة اخيرة لأنصار الله: احنا نحافظ عليكم.. بمواقفنا كما نحافظ على البلد مستحيل يخرج اي طرف منتصراً من المواجهة وسيخرج الوطن وكلنا خاسرين...

تعقّل الزعيم مش عن ضعف ولا عن قلة ولا خوف وانتم اكثر ناس عرفتم وشفتم هذا الشيء وتأكدتم بأنفسكم..

فعقّلوا مجانينكم ولفوهم عشانكم وعشاننا وعشانهم وعشان البلد كمان..

وللمؤتمريين وانصار الزعيم.. ما فيش شي يستاهل تضيعوا وقتكم اليوم فيه وعليه ومن اجله... احتفلوا بزعيمكم وحزبكم وبأنفسكم... وكل شي ثاني بيجي وقته، بننتقد ونهاجم حزبنا وبقية الاطراف..

صراخ المرتزق «ياسين»!!

راسل عمر

لم يعد أمام ياسين سعود ثعبان بعد أن باع وطنه وسقط صريعاً في حضن آل سعود واصبح مرتزقاً ذليلاً في نظر اصحابه قبل أبناء الشعب، سوى الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر ومتابعة اخبار صالح والحوثي واين وصلت المناكفات الاعلامية بينهما وكتابة منشورات في صفحاته بشبكات التواصل الاجتماعي بأسلوب المحارش المفتن البائس تارة والمحرض طرف على الآخر تارة أخرى.. وثالثة ورابعة وخامسة يبدو مضحكاً في تحليلاته التي تكشف عن عورته ومدى البؤس الذي وصل اليه..!!

نعم.. صالح لا يملك غير الكلام - كما قال المرتزق ياسين - ولا يقدم على أفعال الحمقى التي اقدم عليها هذا البائس واصحابه غير المدركين عواقب افعالهم السوداء التي قادت لإحراق البلد واشعال الحرائق ودفع اليمنيين للاقتتال فيما بينهم خدمة لأعداء البلد وتنفيذاً لأجندة سعودية غربية قذرة تستهدف تقسيم البلاد والتفريط بسيادته وتدمير كل شيء وفرض الوصاية على اليمنيين..!!

ياسين الذي يقول عنه اصحابه بأنه السياسي والمفكر والفيلسوف والمحلل والمنظّر والذي لا مثيل له في اليمن و"لا يشبه شيئاً على الاطلاق" - ليس أكثر من مرتزق احمق لا يفهم شيئاً في السياسة ولايجيد غير التشكي والتباكي والتحريض بين اليمنيين إضافة إلى تحريض العدوان لارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر بحق الاطفال والنساء والشباب وكبار السن دون حياء..!!

ياسين الأحمق الذي قال في منشوره الأخير "صالح اصبح محاطاً بخراب.. فمهما جمع ومهما حشد فإن الخراب قد طال كل شيء حواليه ، بما في ذلك الانسان ،وأفرغها من نضارة الحياة وحيوية الفعل" !!!

هذا هو اسلوب السياسي والمفكر والفيلسوف والمنظّر ياسين.. نسأله هنا ما الذي "أفرغها من نضارة الحياة وحيوية الفعل" ؟! هل هي الخراب. أم الإنسان أم الـ"شيء حواليه" أم يقصد نضارة ياسين وحيوية الفعل الذي يقوم به ؟!!!!

هكذا تتجلى خبرة وحكمة وسياسة الأحمق ياسين بعد أن تمت اضافة صفة السفير والدبلوماسي الى جوار الصفات الأخرى التي يجمعها ولاتشبه سوى ياسين سعود "ضفعة" !!!..

الكلام الهادئ المتزن العقلاني وغير المتشنج والذي يجمع ولا يفرق..؛ يوحد ولا يشتت ويهدف إلى حماية ابناء الشعب من الأفعال المجنونة التي تقود إلى موت ما تبقى من حياة خير من الف طلقة والف فعل احمق يريده ويقصده المرتزق ياسين سعود!!..

خلّيك بعيد من "الخراب" الذي تحدثت عنه يامفكر وفيلسوف ومنظّر العدوان ومرتزقته.. خلّيك هناك في غرفتك التي تسكنها في لندن واستمر في نعيقك وزعيقك عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتوزيع كلمات البؤس التي تعريك اكثر واكثر بين جماهير الشعب وتفضح ثقافة الخراب والدمار والعصبية والمناطقية والمذهبية القذرة التي تروج لها منذ أن اصبحت مرتزقاً حقيراً ومتسولاً للحرية والمدنية والديمقراطية والحكم الرشيد على أبواب انظمة الاستبداد والديكتاتورية ومنتهكي حقوق مواطنيهم ومصادري حرياتهم ..!!

ابقَ هناك قابعاً في زاويتك التي اخترتها، وأعد مشاهدتك للحشد الجماهيري والشعبي الذي تناقلته فضائيات العالم من ميدان السبعين يوم الخميس 24 أغسطس 2017م أي بعد مضي 29 شهراً على العدوان الإجرامي والإرهابي الذي طالبت به وشجعت على استمراره وما زلت إلى جوار رئيس شرعيتك المنتهية التي تتباكى انت وشركاؤك عليها.. أعد مشاهدة ذلك الحشد لتدرك أن صالح ليس محاطاً بالخراب وانما بالإنسان اليمني الشريف والشجاع المواجه للعدوان ودعاة الموت والقرف أمثالك..

محاط بالإنسان صاحب الفعل القوي والحيوية المستمرة في الحياة والكلمة الحق التي لا يمكن ان يزايد عليها ياسين سعود ثعبان أو غيره من أزلام العدوان وحملة مباخره والراقصين على بلاط قادته والمسبّحين بحمدهم صباحاً ومساء..!!

انظر إلى صالح المحاط بالملايين من جماهير الشعب الذين دعوتم ومازلتم لقتلهم وإبادتهم منذ عامين ونصف العام لتدرك معنى الخراب الذي قصدته في سفاهتك التي عنونتها بـ" حماقة المنتقم" ..!!

هذا هو الإنسان الذي طاله "الخراب" يملأ ميدان السبعين وكل الشوارع والاحياء المجاورة له والبعيدة عنه يحيط بصالح صاحب الكلمة الجامعة لا المفرقة والمشتتة..؛ وصاحب الحكمة والنظرة الثاقبة لا المتهورة والمجنونة..؛ وصاحب الفعل الرشيد وليس الفعل الغبي الذي يمثله "ياسين" وشركاؤه الآخرون الذين دمروا البلد وقتلوا الإنسان واثاروا الاحقاد والكراهية والنعرات المناطقية والمذهبية بين اليمنيين بأفعالهم التي لا يجيدها صالح ولم يلجأ اليها أو يحرض عليها بعد ارتكاب جريمتهم النكراء في جامع دار الرئاسة عام 2011م ..!!!

نعم يا ياسين سعود "ضفعة".. صالح لا يمتلك ولا يجيد سوى الكلام ولهذا احبته جماهير الشعب المحيطة به بالملايين في ميدان السبعين .. وعساك تأملت لصورتها جيداً يافيلسوف ومنظّر ومفكر ومعلّم واستاذ العدوان ومرتزقته بدون منافس ولا منازع..!!

استمر في صراخك يا ياسين سعود الأحمق وقم بتفريغ ما بداخلك من حقد وكراهية وقبح لتتكشف حقيقتك البائسة لدى من لا يعرفونها بعد ..؛ وسيأتي اليوم الذي تدرك فيه أنك لا شيء ولا تشبه شيئاً على الإطلاق ..!

وحقاً.. إن الحماقة أعيت من يداويها..!!!!

مراس المؤتمر ونكهة الأنصار في شراكة المستقبل

مطهر الأشموري

منذ أول حرف ومنذ أول سطر أعرف أنني اكتب لصحيفة «الميثاق» الناطقه باسم المؤتمر الشعبي العام .

عرفت بالمقابل كذلك حتى في أسوأ الأزمات التي مر بها المؤتمر الشعبي العام وفي أسوأ التآمرات والمؤامرات ضده وانجح محاولات استهدافاته أو حتى نسفه ظللت بين قلة او اقل من القلة أدافع عن هذا التنظيم عن قناعة أنه رمانة ميزان للحياة السياسية وصمام امان للوطن وليس عن انتماء حزبي أو سياسي ولا في إطار او من اجل مصلحة.

اقولها بصراحة إن كان ذلك أظهر فيَّ مؤتمرياً أكثر من المؤتمر وبالذات منذ أحداث 2011م فإنما من أجل الوطن ربطاً بالمؤتمر وليس من اجل المؤتمر حد ذاته .

منذ أحداث 2011م فإن مهرجانه الملايين في 24 أغسطس 2017م يمثل ذروة النجاح في حياة وتاريخ المؤتمر الشعبي العام وسياسته بمردودها الحزبي والوطني .

إذا كنت ممن دافعوا عن هذا المكون باستماتة وبكل قوة منذ وبعد 2011م حين تراجع او تخلى كثر فإن هذه العودة الأسطورية لهذا التنظيم والنجاح الاستثنائي هو نجاح لشخصي لأنه خيار صرت فيه وخط استمت في الدفاع عنه فوق مؤثرات أحبطت المحبوطين أصلاً .

ومع ذلك دعوني أزعم أنني المؤتمري الأول والأكبر حينما يكون المؤتمر بحاجة إلى من يدافع عنه وفي ظل أخطار تمس بقاءه واستمراره أو وجوده وحياته، وحين اي وضع غير ذلك فإني لا احتاج ولا يحتاج الوضع لأن اكون من أو بين المؤتمريين الكبار او الصغار.

يوم 24 اغسطس 2017م هو ذروة النجاح وطنياً بين مكوني المؤتمر والأنصار وإن كانت المناسبة والعنوان والشعارات مؤتمرية ولكن النجاح هو شراكة ومشترك بين المؤتمر والأنصار .

في ظل هذا العدوان الهمجي البربري على اليمن من مارس 2015م فنحن نبحث عن اي كامن او كوامن تدفع لتصعيد المواجهة ضد هذا العدوان وتجعل الشعب (الشعبية) شريكاً فعالاً وأساسياً في هذه المواجهة.. وإذا الذكرى الأولى للصرخة تحقق ذلك او الذكرى (35 للمؤتمر) تحقق ذلك فنحن مع ذلك .

إذا ماحدث بين المكونين من خلافات وتراشقات تحقق النجاح المشترك وترسم لوحة الانتصار الشعبي اليمني في ميدان السبعين وفي ساحات أخرى فإنه يحدث لأول مرة في تاريخ اليمن ان يكون لصرعات سياسية حزبية مردودات إيجابية وبمعطى ونتائج بهذه السرعة وبدون اي سلبيات او انعكاسات سلبية.

يزيد من قيمة وعظمة هذا الانجاز غير المسبوق في الصراعات السياسية اليمنية منذ ثورة سبتمبر واكتوبر انه جاء كمعطى لواقعية ووعي لدى المكونين وليس من تكتيكات وألعاب وذلك ماقد يقوله من صدمه هذا الإنجاز ويريد إبهاته او النيل منه .

بتحالف واطراف أقوى لطمة عرت انهياراته وتهاويه في 24 اغسطس 2017م وأن الشعب اليمني وجه لهذا العالم النائم المتواطئ والشريك في هذا العدوان رسالة مدوية تعري مساوئ التموضع الأمريكي عالمياً منذ انهيار الاتحاد السوفييتي واختلال التوازن العالمي .

حديث السفير الأمريكي السابق لليمن لفضائية الجزيرة يؤكد ببساطة أن ماحدث في 24 اغسطس 2017م هو نجاح لمكون انصار الله بقدر ماهو نجاح للمؤتمر.. وهو نجاح لشراكة فتية تجمع بين فراسة ومراس المؤتمر وبين عنفوان ونكهة أنصار الله وبالتالي فهو نجاح للشراكة الوطنية.

إذا كنت لم اعد احتاج الدفاع عن المؤتمر ولا تمجيده كتحصيل حاصل فأولويتي باتت خط الشراكة والدفاع عن هذا الخط..

افهموا.. هذا هو المؤتمر

حاشد ابو شوارب

المؤتمر الشعبي العام منذُ تأسيسه وحتى يرث الله الأرض ومن عليها ضرب -ومازال- أروع الأمثله في الوسطية والاعتدال وقدم الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي ونبذ العنصرية والمناطقية والطائفية ومازال حريصاً على المحافظة والإبقاء على وحدة اليمن المباركة التي ألفت بين قلوب اليمنيين وأيقظت ضمير المواطن اليمني الحر الذي رفض الخنوع والركوع لقوى الرجعية والتخلف أو الاستعمارية المستبدة منتشلاً عزته وكرامته من تحت ركام الجحيم.. فالإنسان اليمني الحر صاحب الصمود الأسطوري على مر التاريخ عاش بطلاً وسيظل بطلاً لحكمته وايمانه بالله وبقضيته فلكل شباب الوطن وفي مقدمتهم شباب المؤتمر الشعبي العام التحية المُعظمة لصمودهم الكبير أمام الأعاصير العاتية التي حاولت جاهدة هز هذا الوطن وتمزيقه واستهدافه بمخططات قذرة تمس بأخلاق الشباب وتوجهاتهم وتلويث مبادئهم وقيمهم الإنسانية السمحة فأبى الوطن إلا الثبات بفضل الأوتاد المؤتمرية التي كانت خير الأسباب وأقواها تثبيتاً وأكثرها تضحية في سبيل توحيد الصف اليمني ودفن الثغرات التي قد تصنع شرخاً في صفوف أبناء هذا الوطن

ورغم كل ماقدموه فمازال المؤتمر الشعبي العام يطمع بالكثير من العطاء الإيجابي الذي تعودوا عليه في سلوكهم وممارساتهم من نشر للتسامح وتحلي بالصبر وترك المهاترات بكافة أشكالها وتوجهاتها ناهيكم عن دعواته المستمرة للتآخي وتوحيد الصف والعفو قال تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) فالعفو أعظم صفة من صفات المؤمن والتمسك بالأخلاق من أكمل قيم المؤمن فكونوا بهذا القدر من المسئولية أيها الفرسان ولا تنسوا من يكون تنظيمكم الرائد إنه المؤتمر الشعبي العام حزب الأحزاب الجامع والحاضن الأبوي لكل اليمنيين بتنوع وإختلاف توجهاتهم، فالمؤتمر وطن والمؤتمر إنسان والمؤتمر سفينة تطفو على أكتافكم ونأمل أن يرسوا على أيديكم وكما نعلم بأن لكل سفينة مرساة فاصنعوا مرساة هذا الوطن من أشد القيم الإنسانية صلابةً وأعظم الأخلاق بريقاً فأنتم بهذا القدر الكافي من المسؤلية ولديكم القدرات الكافية التي قد تجعل من المستحيلات ممكنه لذا قدموا بسخاء وأغرقوا المجتمع بكرم الأخلاق ولقنوا كل من يحمل في صدره مثقال ذرة من حقد تجاه حزبكم وأبناء وطنكم دروساً في التسامح بالحكمة والنقد البناء والعطاء الذي لا ينقطع فأنتم عند المستوى المطلوب من الوعي فافتحوا أبوابها للقبول بكافة شباب هذا الوطن وخذوا بأيديهم لترتوي أرواحهم من فيض إنسانيتكم السمحة وتمنياتنا لكم ولهذا الشعب المعطاء كل التوفيق والسداد ولما من شأنه الخروج باليمن من هذه المعمعة وبما يضمن توقف الصراعات والحروب ليحل السلام ويعود الاستقرار فالشعب اليمني شب عن الطوق وأصبح يعي ويدرك حقيقة وخطورة ما يُمارس في بلده ومثلما هو ينشد ويطالب بالسلام فإنه في نفس الوقت يرفض الخنوع والإستسلام وأساليب الهيمنة التي تُمارس ضده من الداخل أو الخارج..

لنا من 2011م نقول لكم كلنا مؤتمر وانتم تقولوا ماشي انتم حق زلط ولما سارت الدوله والزلط والعسكر ومابقى لنا شي وتجمع الناس حول المؤتمر رجعتوا تقولوا هذه هي اليمن!!

نعم هذه هي اليمن كلها مؤتمر وإن تجاهلتم هذه الحقيقة المرة.. لكن ميدان السبعين شع بنورها لمرات عدة.

في المهرجان الاخير ضرب المؤتمريون مثلاً حقيقياً ومتحضراً للانتماء الحزبي ففي السابق كان اغلب من يدخل المؤتمر يبحث عن مكسب اما الان فكل اعضاء المؤتمر تبرعوا باموالهم مثلهم مثل الاحزاب الامريكية والاوروبية تبرعوا باموالهم من اجل الاحتفال بذكرى تاسيس حزبهم..

تعرفون ونعرف جميعا الكثير من الذين اعلنوا عن تكفلهم بوسائل النقل والصور والشعارات اضافة لماتحدث عنه الزعيم عن الذي باعوا الاراضي والذهب والمحاصيل دعما للفعاليه وهذه تعتبر نقلة حقيقية للعمل الحزبي والتنظيمي للمؤتمر..

دعم المؤتمريين حزبهم بحثا عن وطن وهذا هو المكسب الذي نبحث عنه جميعا..

الشكر لمن دعم وساند وبذل جهده من اجل الحشد والمشاركة في ذكرى التأسيس اما بالنسبه للخونة والمرتزقة واذيال العدوان والابواق المحوثة والمتحوثة فنقول لهم لسنا بمراهقين من أجل تمرروا علينا نزواتكم الشيطانية فالمؤتمر ابو السياسة كلها ويعرف ماذا يريد وكيف يحقق المصلحة الوطنية بالشكل الذي يحفظ عزة وكرامة وشموخ الانسان اليمني وبالطريقة المؤتمرية الخاصة البعيدة عن الاملاءات والغدر والخيانة التي لايتقن المرتزقة غيرها..

كل عام ومؤتمرنا الشعبي العام بألف ألف خير

كل عام وزعيمنا البطل بألف ألف خير

كل عام ووطننا الغالي وشعبنا اليمني العظيم بألف ألف خير

عاشت اليمن حرة أبية شامخة بشموخ أبنائها الأحرار والشرفاء.. والخزي والعار لأعدائها ولا نامت أعين الجبناء والمنبطحين.. وكل عام وتنظيمنا الرائد وأعضاؤه وكافة أبناء شعبنا اليمني بألف خير وعافية وبلادنا في أمن وأمان واستقرار.

حشد السبعين.. والاصطياد في المياه العكرة

عبدالله محسن البروي *

استقبلت العاصمة صنعاء الاسبوع الماضي الحشود الجماهيرية الغفيرة التي تقاطرت إليها من كل حدب وصوب للمشاركة في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي أقيم يوم -الخميس 24 أغسطس الجاري- في ميدان السبعين بمناسبة الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام تحت شعار «بالروح بالدم نفديك يا يمن».. وما من شك أن ميدان السبعين رمز الصمود لملحمة السبعين اليوم وفي العاصمة التاريخية لليمن صنعاء الحضارة والتاريخ.. احتشد الملايين من ابناء اليمن الوطنيين الشرفاء الصامدين في وجه العدوان ليوجهوا رسالة للعالم أجمع مفادها -هذا هو الشعب اليمني العظيم الصامد صاحب الشرعية الحقيقية، وليس أولئك النفر من المدعين الكاذبين الذين فرطوا بأرواح ودماء ابناء شعبهم وبسيادة واستقلال وطنهم.

هذا ما يجب أن يفهمه أولئك الذين في قلوبهم مرض ويحبون دوماً الاصطياد في المياه العكرة ويسعون بكل الوسائل والسبل والاساليب القذرة لشق الصف بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.. عليهم أن يدركوا جيداً أن تحالف المؤتمر وأنصار الله هو تحالف وطني لمواجهة العدوان الهمجي البربري الغاشم على وطننا وشعبنا اليمني.. هو تحالف من أجل الوطن والانتصار للشعب في معركة الكرامة والسيادة الوطنية، وليس تحالفاً من أجل تقاسم السلطة والثروة وإقصاء الآخرين.. تحالف يتسابق فيه المؤتمر وأنصار الله على المغارم لا المغانم، وعلى التضحية والفداء دفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة والسيادة والاستقلال.

أما الذين يتساءلون: لماذا هذا الاحتشاد الجماهيري الكبير احتفاءً بمناسبة ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام فنقول لهم:

* لأن يوم 24 أغسطس 1982م هو يوم تأسيس ثقافة الحوار والقبول بالآخر واحترام الرأي والرأي الآخر.

* لتوجيه رسالة للخونة الفارين من المؤتمر الشعبي العام والمارقين من صفوفه اللاهثين وراء المال المدنس من اللجنة الخاصة في الرياض ومن أبو ظبي والدوحة على حساب دماء اليمنيين من النساء والاطفال والشيوخ والشباب وعلى حساب بنية اليمن التحتية التي دمرها طيران البغاة المعتدين وتحالفهم الأمريكي البريطاني الاسرائيلي الممهور بغطاء المنافقين من بعض عربان الخليج واذنابهم وفي ظل صمت مخزٍ من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الرسالتنا لأولئك الخونة الفارين: أنتمٌ بعتم شرفكم إن كان لكم شرف.. أما المؤتمر وزعيمه المؤسس المجاهد الزعيم علي عبدالله صالح فهو شامخ شموخ جبال اليمن الشماء في وجه أسيادكم.

* رسالة المؤتمر من ميدان السبعين وجميع شوارع وميادين العاصمة أن هذا الحشد العظيم والطوفان البشري الذي تدفق من جميع محافظات الجمهورية جاء ليقول للعالم وفي مقدمتهم الأمم المتحدة ومجلس الأمن: أوقفوا العدوان وارفعوا الحصار عن مطارات وموانئ اليمن لدخول الغذاء والدواء والمشتقات النفطية الى اليمن المحاصر منذ عامين ونصف العام.

* حشد السبعين هو رسالة المؤتمر لكل المنابر الإعلامية الحرة في العالم من قنوات فضائية واذاعات ووسائل تواصل اجتماعي وصحفيين وإعلاميين لكي يفضحوا جرائم بني سعود وعيال زائد وحلفائهم الأمريكان والصهاينة.

* وأخيراً هي رسالة للجميع في الداخل والخارج أننا نحب الزعيم علي عبدالله صالح لأنه يحب اليمن وسلم السلطة سلمياً في نكبة 2011م وحقن دماء اليمنيين وقال كلمته المشهورة وجسمه ينزف دماً: «اذا أنتم بخير فأنا بخير» وقد كتب الله له النجاة والخير لأنه لم يقل كما قال خصومه أصحاب «شكراً سلمان» اقصفوهم واحرقوهم وادفنوهم أحياء، وإنما قال: «لا تطلقوا ولا رصاصة واحدة» وهذا هو الفرق بينه وبينهم وشتان شتان بين الثراء والثريا..

* عضو اللجنة الدائمة

رئيس فرع المؤتمر بالدائرة 33 -تعز

رسائل الشعب اليمني للداخل والعالم

أحمد الزبيري

الجماهير اليمنية الملايينية الذين شدوا رحالهم من كل أرجاء الوطن العاصمة صنعاء، مشكّلين بحراً بشرياً يوم الخميس الماضي 24 أغسطس 2017م احتفاء بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الـ35، جسَّدوا صدقية وفائهم لهذا التنظيم الرائد المنبثق من الروح الوطنية الحضارية التاريخية للشعب اليمني العظيم.

ولأن المؤتمر الشعبي العام يحمل هذه المعاني والدلالات والابعاد والتي جسدها في رحلة النشأة والتكوين والوجود لتمثل انطلاقته لحظة فارقة ونقطة تحول نوعي في مسيرة الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر» والتاريخ النضالي الحضاري العريق المعبر عنه في قيادته للوطن اعتماداً على نهج الحوار في تعاطيه مع قضايا الوطن محققاً به أعظم انجازات في صدارتها الوحدة والديمقراطية والتعددية بما تعنيه من حرية رأي وتعبير وتداول سلمي للسلطة واحترام حقوق الإنسان.

هذه الحقائق هي مصدر ثقة ليس فقط منتسبي المؤتمر الشعبي العام وانصاره وحلفائه فحسب وانما غالبية اليمنيين على اختلاف توجهاتهم وتياراتهم ومشاربهم بمن فيهم أولئك الذين انخدعوا بالشعارات والدعوات السياسية الواهمة والحالمة وبدجل وكذب «الاخوان» لاسيما المنخدعين بفوضى ما سمي بالربيع العربي.. جميع أولئك هم ملايين مهرجان احتفالية الذكرى الـ35 للمؤتمر الشعبي، والتي وجهت رسائل الشعب اليمني الى الداخل والخارج.. الى العدوان السعودي وتحالفه الاقليمي والدولي.

نؤكد مجدداً أن الطوفان البشري الذي احتشد في ميدان السبعين هو الشرعية الحقيقية التي ينبغي أن يتعاطى معها المجتمع ويوقف العدوان ويرفع الحصار ويضغط بشكل جدي مسئول للقبول بالحل السياسي والدبلوماسي عبر مفاوضات ندية تحقق سلام الشجعان بالتوازي مع حوار سياسي داخلي بين اليمنيين يعيد الأمن والاستقرار لليمن والمنطقة.. وآن الأوان للنظام السعودي إدراك أن كبره وعنجهيته في عدوانه على الشعب اليمني ليست إلا رعونة وحماقة، استمرارها ستكون نتائجه فوق احتماله لأن الشعب اليمني لن يكون أمامه من خيار سوى رفد الجبهات بعشرات الآلاف من مقاتلينا الأشداء الذين لن يعودوا من جبهات الدفاع عن الوطن ووحدته واستقلاله إلاّ منتصرين بإذن الله.

تلك هي مضامين كلمتي الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والاستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر واللتين شددتا على ضرورة أن يكون الشركاء في التحالف الوطني عند مستوى المسئولية تجاه المرحلة التاريخية الاستثنائية الخطرة غير المسبوقة التي يمر بها اليمن وأبناؤه الذين يواجهون عدواناً لا نظير له في غدره وحقده، الأمر الذي يتطلب تطبيق اتفاق الشراكة بصدق من خلال عودة الجميع الى الدستور والاحتكام الى مؤسسات الدولة المجسدة له، واتخاذ القرارات في القضايا المهمة الحيوية والاستراتيجية بالتوافق الوطني..

خلاصة القول: إن وحدة الجبهة الداخلية في مواجهة عدوان التحالف السعودي هي من ستحقق النصر لشعبنا سلماً أو حرباً، طال الزمن أم قصر.

وماذا بعد؟

رشيد القدسي

من الطبيعي أن يسأل كل يمني هذا السؤال: "ماذا بعد؟" فهذا حق مشروع لكل يمني حر ومحب لوطنه سواء أكان قد شارك في الاحتفالية الوطنية الجماهيرية الشعبية بمناسبة الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام أم لم يشارك لأسباب موضوعية منعته من المشاركة..!!!

وبالنظر لنص البيان الصادر عن الحشود الملايينية للمؤتمر الشعبي العام في ميدان السبعين الخميس 24 أغسطس 2017م.. والذي تلاه الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ /ياسر العواضي.. والمتضمن 16 فقرة احتوت في طياتها كافة الجوانب المهمة التي تعد محل اهتمام كل مواطن يمني حر.. بل وتعد -إنْ جاز التعبير- لسان حال كل مواطن ..وهذا بلا شك هو ديدن هذا التنظيم الوطني الرائد منذ تأسيسه في 24 أغسطس 1982م وحتى اليوم والحمدلله.

ولكن ..

وبالنظر إلى معاناة الجماهير التي باتت اليوم بالفعل لاتحتمل والتي يتوجب أعطاؤها أولوية الإهتمام